اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-02-13 رقم العدد: 18577 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 1

الأمير سلمان يتحدث إلى ولي العهد البحريني خلال افتتاح مهرجان الجنادرية أمس. (واس)

"الجنادرية ٢٩" ينطلق بمشاركة ٣٠٠ مثقف

□ *الرياض - ياسر الشاذلي، وابراهيم الزاحم*

■ بدأت في العاصمة السعودية الرياض أمس (الأربعاء) فعاليات المهرجان الوطني السنوي الـ٢٩ للتراث والثقافة (الجنادرية)، بمشاركة أكثر من ٣٠٠ مفكر ومثقف من داخل المملكة وخارجها، تفرض ثنائية «الدين والسياسة» حضوراً قوياً في أوراقهم وأطروحاتهم الممتدة طوال أيام المهرجان الذي افتتحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز. (راجع ص٢)

على مدار خمس جلسات متواصلة يناقش نخبة من أصحاب الرأي في العالم العربي والإسلامي والدولي، قضايا عدة حول «حركات الإسلام

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 13-02-2014 رقم العدد: 18577 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 5 رقم القصاصة: 2

السياسي» ومفهوم «الدولة الوطنية»، و«الدبلوماسية السعودية والمتغيرات الإقليمية والدولية»، عوضاً عن ندوات وامسيات شعرية تراوح بين الفصحى والعامية، موزعة على المدن الرئيسة في المملكة، إضافة إلى تكريم كل من الشاعر سعد البواردي والكاتب عبدالله بن شياط.

وتضمن افتتاح المهرجان اوبريتاً غنائياً يحمل اسم «كوكب الارض»، كتب كلماته الشاعر عبدالله ابوراس، ولحنه الموسيقار ناصر الصالح، وشارك في غنائه الفنانين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وماجد المهندس.

وتنطلق اليوم (الخميس) في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض اولى فعاليات النشاط الثقافي بندوة حول «المملكة والأمن القومي العربي» بمشاركة الخبير الاستراتيجي العربي اللواء سامح سيف اليزل (مصر).

وشكلت الاحداث التي تمر بها المنطقة مرتكزاً في الحوارات كافة التي تبادلها المدعوون خلال لقاءاتهم امس، إذ برزت في مفرداتهم بقوة الحدث المصري والأزمة السورية، والمتغيرات التي احدثتها «ثورات الربيع العربي» مؤكدين أنها اصبحت تشكل إلحاحاً ضاغطاً على الجمهور العربي.

ويناقش عدد من المحللين المتخصصين في دورة هذا العام مفهوم الإسلام السياسي من بينهم: القيادي السابق في جماعة الإخوان المسلمين ثروت الخرباوي، ورئيس تحرير مجلة «وجهات نظر» ايمن الصياد، ورئيس تحرير صحيفة «المصريون» جمال سلطان، والناشط الإخواني السابق سامح فوزي، والدكتور عبدالحميد الانصاري (قطر)، والدكتور عبدالله النفيسي (الكويت)، والدكتور ابويعرب المرزوقي (تونس)، والدكتور ضياء اونيش (تركيا)، والدكتور ولي نصر (اميركا).

واوضح رئيس المكتب الإعلامي في السفارة المصرية في الرياض مصطفى عبدالجواد، ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، غرس سنة ثقافية حسنة في المنطقة العربية والإسلامية تتمثل في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الوطني (الجنادرية).

وقال في اتصال مع «الحياة» امس (الاربعاء) إن الحوار يعد منهجاً راسخاً في فكر الملك عبدالله بن عبدالعزيز، منوهاً بالمشاركة المصرية في دورة المهرجان الـ٢٩.

واشار إلى ان المهرجان خصص هذا العام حيزاً كبيراً لمناقشة قضية «حركات الإسلام السياسي والدولة الوطنية»، وذلك في ضوء المتغيرات التي احدثتها «ثورات الربيع العربي»، بحيث اصبحت تلك الثنائية تشكل إلحاحاً ضاغطاً على العقل والفكر السياسي العربي.

فيما اكد رئيس جمعية الكتاب والسنة في السودان الشيخ عثمان الحبوب، ان «الحوار في الدين الإسلامي هو الاساس»، داعياً إلى تطبيق شرع الله امام من يشوه الإسلام، وهو دين الفطرة التي فطر الناس عليها.

وقال مفتي موريتانيا الشيخ احمد الشنقيطي: «إن جهود المملكة في خدمة الإسلام ملموسة لدى كل منصف يدين بدين الحق».

ونوه الشيخ الشنقيطي بما تطرحه الجنادرية من حوارات بين العلماء والمفكرين واصحاب الراي، وما توليه من عناية ملحوظة بالتراث والحرص على إقامة حوارات مفيدة تقرب ولا تبعد، وتزيل الكثير من الخلافات التي يحملها البعض. واشار إلى ان «هذه الندوات التي تتم تحت سقف واحد في فعاليات الجنادرية لها اهمية بالغة فهي تلامس القضايا الراهنة التي تجري في المجتمعات كافة وليس في المملكة وحدها»، مضيفاً ان «المملكة في تحقيقها لشرع الله إنما تحقق المقاصد التي دعا إليها الإسلام ومن ذلك حفظ الدين والأمن والانصاف بمكارم الاخلاق».

من جهته، اكد رئيس جماعة انصار السنة المحمدية في مصر الشيخ عبد الله الجندبي، ان اللقاءات التي تتم في الجنادرية تراثية وثقافية تجمع ثلة من اهل العلم، وهي فرصة لتلاقح الافكار والتشاور في قضايا المسلمين.

واضاف: «جلست مع بعض المهتمين بهذه القضايا في المملكة فوجدت فيهم الحرص على بيان الحق والدعوة إليه»، مثمناً جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في الدعوة إلى الحوار، «إذ كانت لذلك ثمرات جيدة وناجحة لخدمة قضايا المسلمين، من خلال الواقع الذي تعيشه المجتمعات الإسلامية».